

قضايا العالم

الكليل زهور
على قبر وليام فورس

قامت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية بوضع الكليل زهور على قبر وليام ويلبر فورس الذي تزعم في مجلس العموم البريطاني الدعوة الى الغاء العبودية وهو القانون الذي اقر عام 1807 وتحفل بريطانيا الان بمرور قرنين عليه.

توجد اليوم الكثير من المواثيق الدولية التي تحرم استغلال البشر من ضمنها الاعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 ومعاهدة الأمم المتحدة التكميلية لعام 1962 بشأن انهاء تجارة العبيد وازالة مؤسسات الرقيق ولكن يبدو ان الحياة على الأرض لا يمكن ان تخلو من الممارسات الشبيهة بالعبودية فتتوغل فتتوغل فتتوغل

سالم ابراهيم

العبودية لم تنته من العالم كما تصور السيد وليام ويلبر فورس حيث كان حيا او حيث تلقا من الملكة الام اكليل زهور ذكراه الطيبة

الاعمال العبودية واليوم يوجد 20 مليون انسان في العالم يعملون كالعبيد لقاء تسديد ديون ترتبت عليهم ويجبرون على العمل القسري ويزوجون وخاصة النساء والاطفال في اعمال تصب اغلبها في تجارة الجنس من خلال استغلال المهاجرين وتكبيهم بقيود الديون وعدم الشرعية وخضاعهم للعبودية لم تنته من العالم كما تصور السيد وليام ويلبر فورس حين كان حيا او حين تلقى من الملكة الام الكليل زهور ذكراه الطيبة. ان سلسلة الاعتداءات المقدمة للسود ومباهج الاحتفالات التي تنكرت على مدار السنة في مختلف انحاء العالم تخليدا لانجازات عظيمة من هذا النوع هي استنكارات لوقائع تاريخية سجلت شجاعة اشخاص وامم عانت من اجل كرامة الانسان وحرية. ان الضغوط الاقتصادية والهجرة الواسعة والحروب الدموية اوجدت نظما جديدة للرق في العالم وهو ما يجعل منظمات حقوق الانسان لا تعترف بزوال العبودية وهي في كل يوم تكشف عن ممارسات تسفية تقع في بقاع مختلفة من العالم تسلب الانسان حريته.

يتم اليوم إخضاع النساء من أوروبا الشرقية دون رغبتهم للعمل في البغاء ويتم تهريب الأطفال بين دول غرب أفريقيا كما أن الرجال يرغمون على العمل كمبيد في المزارع البرازيلية. العبودية بمعناها المعاصر كما تقول منظمة مناهضة الاستعباد البريطانية تتخذ اشكالا مختلفة وتؤثر على الناس من مختلف الأعمار والأجناس والأنواع وهي تنشأ من رغبة الانسان في النساء والبنات الاجتماعي والانساني الا انه يقع ضحية تجارة تستخدم الخداع والقيود القانون.

بعض الدول الغنية في العالم العربي تعد من ابرز مناطق انتهاكات حقوق الانسان من خلال نظام العمالة المتبع فيها وايضا الزواج المبكر والنزوح القسري حيث يؤثر ذلك على النساء والبنات اللاتي يتزوجن دون رغبة منهن ويتم إرغامهن على ان يحيوا حياة الرقيق التي تكون في الغالب مصحوبة بالعنف البدني وهي ممارسات لا تكشف فقط عمق الهوة بين الشعارات السياسية المزيفة والممارسات الحقيقية فقط وانما تكشف عن تخلف النظام الاجتماعي مما يؤثر الحاجة الى اشخاص مثل السيد فورس ومن جناسيات مختلفة يتصدون للعبودية القمعة في العالم الجديد.

البيت الأبيض يبدي شكوكه بشأن الاستفتاء

قالت الحكومة المصرية امس الأول الثلاثاء ان 70.9 في المئة من الناخبين وافقوا على تعديلات الدستور التي طرحت للتصويت في استفتاء اجري يوم الاثنين وقال المعارضون ان النتيجة مزورة.

وقال وزير العدل ممدوح مرعي ان نسبة المشاركة في التصويت بلغت 70.9 في المئة. وقالت جماعات المعارضة الرئيسية على اختلافها ومنظمات حقوقية راقبت الاقتراع ان النسبة الحقيقية للاقبال على التصويت اقل من ذلك بكثير.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان انها تقدر ان نسبة الذين ادلوا باصواتهم بلغت خمسة في المئة من اجمالي عدد الناخبين المسجلين. وقال مراقبون للتصويت ان معظم مراكز الاقتراع تردد عليها قلة قليلة من الناخبين. وقال شهود من رويترز ان بعض مراكز الاقتراع كانت اما خالية او لم يدخلها سوى قلة قليلة من الناخبين.

ورحب الرئيس حسني مبارك بالنتيجة في كلمة قصيرة اذاعها التلفزيون. وقال "ان ما تحقق لنا من اصلاح دستوري لا يمثل نهاية المطاف. فلقد فتحت هذه التعديلات الدستورية الباب امام طريق طويل من العمل الشاق يقتضي تضافر جهود كافة أبناء الوطن ويحتم علينا ان نجتمع على ما يوحدنا".

وقال عبد الحليم قنديل العضو الفيدرالي في حركة كفاية ان الاقبال لا يزيد على ثلاثة في المئة. واذاف "لا يوجد مصري يصدق الارقام الرسمية الا اذا كان مجنوناً. واذاف "حتى لو صدقنا الارقام الرسمية فان اغلب المتدينين قاطعوا الانتخابات".

ومضى قائلا "بعد تزوير الدستور اصبح الاشراف الفعلي على الانتخابات لضباط الشرطة. هذا معناه ان طريق الانتخابات كطريق للتغيير... اُغلق. لم يبق الا... البحث عن سبل عملية لتطوير عصيان سياسي قابل للتطور الى عصيان مدني. هذا هو الطريق السلمي الوحيد".

لكن المعارضة لم تستطع تحريك أكثر من مئات قليلة من الاشخاص في الاحتجاجات على التعديلات الدستورية. وخلال الشهور الماضية ألقت الشرطة القبض على مئات من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين وجماعات معارضة أخرى. وقال محافظ أبو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان النسبة الرسمية للذين صوتوا بنعم قد تكون صحيحة لكن رقم الاقبال مشكوك فيه.

الحكومة المصرية تقر الدستور المعدل.. وأحزاب المعارضة تطعن في النتائج



تظاهرة من مؤيدة للاستفتاء والمرئيس مبارك

بقلق المنظمات غير الحكومية وبعض الاحزاب السياسية ازاء الاستفتاء الدستوري في مصر، ملاحظة من جهة اخرى ان المشاركة كانت "ضعيفة جدا". وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني "لقد سعدنا قلق المنظمات غير الحكومية وبعض الاحزاب السياسية المصرية بشأن هذا الاستفتاء المحدد والتعديلات الدستورية التي ادخلت". وقال ان تتم المحافظة على الاتجاه وان تواصل مصر تطورها في اتجاه احلال الديمقراطية وافتتاح البلد. واذاف ماتيني في تصريح صحافي "لقد اطلعنا ايضا على النتائج ولاحظنا في الوقت نفسه من جهة اخرى ان المشاركة كانت ضعيفة جدا على ما يبدو".

وقال أبو سعدة لرويتز "منظمتنا راقبت الاستفتاء وتقديراننا للذين ادلوا باصواتهم... هي خمسة في المئة لليوم كله. لذلك فإني أشك في أن هذا الاحصاء (الحكومي) صحيح". واتهم مركز هشام مبارك المستقل للحزب الحاكم بتضخيم عدد الذين قالوا "نعم" لكي يتم بطرد المرشحين المستقلين من مراكز الاقتراع. وقال المركز في بيان ان "التزوير الصارح هو عنوان الساعات الاخيرة من هذا الاستفتاء". وقال شهود ومراقبون ان "التزوير الصارح هو عنوان الساعات الاخيرة من هذا الاستفتاء". وقال شهود ومراقبون ان "التزوير الصارح هو عنوان الساعات الاخيرة من هذا الاستفتاء". وقال شهود ومراقبون ان "التزوير الصارح هو عنوان الساعات الاخيرة من هذا الاستفتاء".

الوضع يتجه نحو التصعيد بلير يريد فرض حظر جوي فوق دارفور ويهدد بضرب المطارات السودانية

بقلق المنظمات غير الحكومية وبعض الاحزاب السياسية ازاء الاستفتاء الدستوري في مصر، ملاحظة من جهة اخرى ان المشاركة كانت "ضعيفة جدا". وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني "لقد سعدنا قلق المنظمات غير الحكومية وبعض الاحزاب السياسية المصرية بشأن هذا الاستفتاء المحدد والتعديلات الدستورية التي ادخلت". وقال ان تتم المحافظة على الاتجاه وان تواصل مصر تطورها في اتجاه احلال الديمقراطية وافتتاح البلد. واذاف ماتيني في تصريح صحافي "لقد اطلعنا ايضا على النتائج ولاحظنا في الوقت نفسه من جهة اخرى ان المشاركة كانت ضعيفة جدا على ما يبدو".

لندن - الخرطوم / وكالات

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية امس الاربعاء ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يحث الامم المتحدة على فرض منطقة للحظر الجوي فوق دارفور لوقف غارات الطائرات السودانية. وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء لم تحدد الصحيفة بهيئة الا اتفاق فيفترض ان تواجه نتائج في مجلس الامن لاقامة منطقة للحظر الجوي فوق دارفور. ونقلت "الغارديان" عن هذا المصدر قوله ان ضربات جوية يمكن ان تستهدف مطارات عسكرية سودانية اذا لم تحترم الخرطوم منطقة الحظر الجوي. واذاف "اذا اخلت الحكومة السودانية بهذا الاتفاق فيفترض ان تواجه نتائج ذلك. الا ان متحدثا باسم بلير رفض ان يكون رئيس الوزراء الذي تقدم باقتراح من هذا النوع في الماضي. يضغط على الامم المتحدة حاليا للتوصل الى قرار في هذا الاتجاه. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية

استئناف مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

استأنف الاتحاد الأوروبي أمس الاربعاء مباحثات انضمام تركيا للاتحاد المجددة منذ حزيران وذلك من خلال الموافقة على بدء بحث الفصل الثاني من مباحثات الانضمام 304، وفق ما علم من مصدر دبلوماسي. ووافق سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد على بدء المفاوضات مع تركيا على الارجح اليوم الخميس، بشأن احد الفصول 351 التي يتعين على كل دولة تطمح في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي

مناورات بحرية أمريكية في الخليج.. ودعوات دولية جديدة لحل الأزمة النووية

ستعملان معا". واذاف ان توقيت الانتشار والتدريبات لم يحدد بهدف ممارسة ضغط على ايران ولا يعني ان مواجهة مسلحة تلوح في الأفق. ومضى قائلا "لا نتوقع وليس لدينا رغبة في أي احتكاك مع أي قوة بالمنطقة". وفي الملف النووي الإيراني جددت ايران رفضها تعليق تخصيب اليورانيوم قبل استئناف المفاوضات حول برنامجها النووي. ونقلت وكالة الأنباء الطالبيه "ايسنا" عن نائب وزير الخارجية الايرانية مهدي مصطفوي "اذا كانت (الدول الكبرى) قد طرحت تعليق التخصيب كشرط اساسي لاية مفاوضات، فمن المستحيل القبول بهذا الشرط". واذاف مصطفوي "سنتابع نشاطنا السلمية في إطار معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونحن مستعدون للتفاوض مع الوكالة واعضاء مجلس الامن".



طائرة تجسس امريكية

مضادة لعمليات في اعماق المياه ونزع الغمام خصوصا، بحسب البيان. وقال الكابتن دان كلويد في مقابلة ان حاملة الطائرات يو اس جون سي ستينيس ستقوم بتدريبات مزدوجة "اليام قليلة او اكثر" لكن يمكن ان تبقى في الخليج لفترة اطول. واذاف قائلاً لرويتز من على متن ايزنهاور "ليس من المحدد في الوقت الحالي كم من الوقت

مجلس الشيوخ الإيطالي يقرر تمويل وحداته العسكرية في أفغانستان

وافق مجلس الشيوخ الإيطالي مساء امس الأول الثلاثاء على اعادة تمويل الوحدات العسكرية الإيطالية في الخارج، بما فيها العاملة في افغانستان، ووافق بذلك نهائيا على هذه المهمة بعد موافقة النواب في الثامن من اذار. وقرر المرسوم حول اعادة تمويل

خطو

قال مدير عام الشرطة الصومالية، الجنرال محمد حسين لويان، ان بقايا المحاكم الإسلامية لا زالت تشكل خطرا على الدولة، وانها ما زالت تتلقى الدعم المالي والسلاح من اطراف خارجية ومنها القاعدة لقيام بأعمال إرهابية في العاصمة الصومالية مقديشو. وأشار الجنرال لويان، إلى أنه ناقش مع المسؤولين الأمنيين في اليمن سبل التعاون الأمني ومنها تدريب قوات الشرطة الصومالية. وأكد مدير عام الشرطة ان مشكلتنا "السلاح" وتدفعه إلى الصومال ما زال مستمرا ويشكل خطرا على استقرار وأمن الصومال.

لجراحة لازالة ورم في بطنه.

وقال قائد المجموعة القتالية لحاملة الطائرات الامريكية يو.اس.دي ايزنهاور في الخليج ان حاملة طائرات امريكية ثانية دخلت مياه الخليج أمس الأول الثلاثاء للمشاركة في تدريبات. وقال الاسطول الخامس الاميركي ومقره البحرين، في بيان انها "المرّة الأولى التي تنشط فيها مجموعات حاملتي الطائرات ستينيس

الوسيط الدولي مارتى اهتيساري الذي يوصي باستقلال اقليم كوسوفو.

وقال سفير الامم المتحدة في فينالي شوركين ارسال هذه البعثة "من اجل الاطلاع بشكل واضح على الوضع والتحدث مباشرة الى الاطراف والناس وتبني فكرة شاملة عن الوضع". اتخذت الحكومة البريطانية اجراءات عاجلة للمصادقة على الاتفاق التاريخي الذي اعلن في ايرلندا الشمالية حول تقاسم السلطة بين البروتستانت والكاثوليك. وتبني مجلسا العموم واللوردات بدون تصويت ويعد اتفاق بين الاحزاب. على مشروع قانون يحدد الثامن من ايار المقبل

جهات

معدا لبدء عمل حكومة المقاطعة التي تتمتع بحكم ذاتي محدود. اعلنت السلطات الافغانية ان اربعة مدنيين قتلوا وجرح 12 آخرون أمس الاربعاء في عملية انتحارية في كابول قرب سيارة مسؤول في جهاز الاستخبارات الافغاني. وقال قائد الشرطة الجنائية لكابول الجنرال علي شاه باكتيواو لوكالة الصحافة الفرنسية الذي اتى الى مكان الاعتداء، ان الانفجار وقع في وسط كابول في وقت ازدحام قرب المباني الادارية. دعا المندوب الروسي في الامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى ارسال بعثة الى بگرام ونيريشيتا قبل دراسة تقرير